[36] ومن العلم حيث قد كان محلا * ملات كفه العوالم فضلا فلهذا استحال وجه خلاها باسمه يرزق الاله ويثري * وبه يذهب السقام ويبري سيف حتى للحق مشهور ذكر * بأبي الصارم الالهي يبري عنق الازمة الشديد براها كم أراشت منه يد الرشد سهما * أو سعت فيه الضلالة كلما مذر أته أمضى من السيف عزما * جاورته طريدة الدين علما أنه ليثها الذي يرعاها غر آيات فضله محرزات * كسواها لو أنها موجزات ولكم وهى أنجم بارزات * نطقت يوم حملة معجزات قصر الوهم عن بلوغ مداها جائت الرسل بالبشارة دهرا * قبله فيه والثرى فاح عطرا ومذ الكون عمه ا بشرا * بشرت أمه به الرسل طرا طربا باسمه فيا بشراها إن أتت دورة زهت بشمول * للمزايا وأطربت كشمول (1) لم تزل غب سرعة أو لطول * تلتقي كل دورة بر سول أي فخر للرسل في ملتقاها صدق الرسل منه فعلا وقولا * وهواحيا آثارهم منه طولا

_____ (1) الشمول - بفتح الشين - ريح الشمال والخمر أو الباردة منها. (*) _____